

مدونون يكشفون عن وجود جنود روس في موقع عدة في سوريا، وانشقاقات واسعة في قوات النظام السوري بهدف اللجوء إلى أوروبا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 4492



عناصر المادة

مدونون يكشفون عن وجود جنود روس في موقع عدة في سوريا:
انشقاقات واسعة في قوات النظام السوري بهدف اللجوء إلى أوروبا:
اعتقال معارض سوري بتهمة "الإرهاب" ... فـ"العمالة لإسرائيل":
رئيس أركان الجيش: بريطانيا "ترى حلفاءها يسقطون" بعدم تدخلها في سوريا:

[مدونون يكشفون عن وجود جنود روس في موقع عدة في سوريا:](#)

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5547 الصادر بتاريخ 9-11-2015م، تحت عنوان (مدونون يكشفون عن وجود جنود روس في موقع عدة في سوريا):

أفاد مدونون روس أمس أنهم حددوا موقع عدد صغير من الجنود الروس الحاليين أو السابقين في سوريا، منها موقع قرب حماة وحلب وحمص، ما يشير إلى أن عمليات الكرملين تتجاوز نطاق الضربات الجوية، وبدأت روسيا حملة ضربات جوية في 30 أيلول الماضي، دعماً لبشار الأسد في الحرب التي دخلت عامها الخامس، لكنها قالت مراراً إنها لا تنوی شن عملية برية، وإنها ستقتصر مساعدتها على توفير مدربين ومستشارين عسكريين بالإضافة لإمداد دمشق بعتاد عسكري. وقال مسؤولو أمن أميركيون وخبراء مستقلون لـ"رويترز" الأسبوع الماضي، إن موسكو زادت عدد قواتها في سوريا من نحو ألفي جندي إلى أربعة آلاف، وقال مسؤول عسكري أميركي إنه جرى نشر طوافم قاذفات صواريخ وبطاريات مدفعية بعيدة

المدى خارج أربع قواعد يستخدمها الروس، وذكر تقرير وضعه فريق جمع المعلومات عن الصراعات المؤلف من مدونين استقصائيين روس، إنه جرى استخدام موقع التواصل الاجتماعي لتحديد موقع ثلاثة جنود حاليين أو سابقين في سوريا، وقال الفريق: "على الرغم من أننا لا نملك حتى الآن دليلاً قاطعاً على أن جنوداً روساً يشاركون بشكل مباشر في قتال بري في سوريا. إلا أننا نعتقد أن الوضع الملاحظ يناقض مزاعم مسؤولين روس بأن جنود روسيا لا يشاركون أو لا يخططون للمشاركة في عمليات بحرية"، وتتمرد الطائرات الحربية الروسية في اللاذقية في غرب سوريا بعيداً عن الموقع الذي تواجد الجنود الثلاثة فيها.

ولم ترد وزارة الدفاع الروسية أمس على طلب مكتوب من "رويترز" بالتعليق على التقرير وتوضيحاً لطبيعة عملياتها البرية، ونشر الفريق لقطات صورت من حساب على موقع للتواصل الاجتماعي لأیاس ساریغ أول، وهو جندي قال الفريق إنه يخدم في لواء البنادق الآلية الرابع والسبعين، ومن حساب يخص فلايمير بولديريف الذي أشار الفريق إلى أنه كان جندياً من مشاة البحرية الروسية، وتنظر اللقطات الرجلين وقد نشرا صوراً عليها علامات تحدد الموقع الجغرافي في محافظة حماة. ونشر الفريق أيضاً صوراً من حساب على إنستغرام لإيليا جوريлик الذي قال الفريق إنه كان جندياً في القوات الخاصة الروسية، وقال الفريق إن جوريлик قام في أواخر تشرين الأول بوضع صور على حسابه من حلب، ظهر في إحداها وهو يحمل بندقية ويرتدى ملابس مدنية. في حين ظهر في صورة أخرى التقطت على يدو في حمص مرتدياً الزي المموه مع ثلاثة رجال آخرين مسلحين، ولم تكن الصور متاحة على حسابه أمس، وسبق أن عمل فريق المدونين الروس بقيادة رسالن ليفييف للكشف عن معلومات عن وفيات جنود روس في أوكرانيا وفي أواخر تشرين الأول الماضي، كان الفريق أول من أبلغ عن أول حالة وفاة مؤكدة لجندي روسي في سوريا.

انشقاقات واسعة في قوات النظام السوري بهدف اللجوء إلى أوروبا:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16901 الصادر بتاريخ 11-10-2015م، تحت عنوان (انشقاقات واسعة في قوات النظام السوري بهدف اللجوء إلى أوروبا):

يُورق قوات نظام بشار الأسد والميليشيات المساندة لها تزايد أعداد الفارين من صفوفها خلال الآونة الأخيرة، لكن هذا الهروب أو الانشقاق مغاير لما اعتاد عليه النظام منذ بدء الثورة السورية منتصف مارس 2011، حين كان الجنود يظهرون في تسجيلات مصورة يعلنون انشقاقهم عن قوات النظام وانضمامهم إلى قوات المعارضة، واستغل جنود في قوات النظام والميليشيات المؤيدة له فتح الدول الأوروبية حدودها أمام اللاجئين السوريين للفرار إلى الخارج، حيث كشفت صفحات على موقع "فيسبوك" حجم الأعداد الكبيرة لجنود في قوات النظام ارتكبوا جرائم حرب وأصبحوا الآن لاجئين في أوروبا، تاركين وراءهم شعاراتهم التي كانوا يرددونها فوق جثامين الضحايا المدنيين تمجيداً برؤسهم بشار الأسد.

وتتهم هذه الصفحات بتسليط الضوء على ظاهرة استغلال معاناة اللاجئين، عبر نشرها صور مقاتلين في قوات النظام وهم يشاركون في المعارك أو يرتكبون المجازر بحق المدنيين، ويوثقون في الوقت ذاته وصولهم إلى أوروبا بصفة لاجئين، وتطلب الصفحات من سلطات الدول الأوروبية إعادة النظر في ملفات هؤلاء الجنود ومحاسبتهم وحرمانهم من الحصول على حقوق اللاجيء، وبحسب تقرير لموقع "السورية" الإلكتروني المعارض، فإن لجوء الجنود إلى أوروبا يعكس مدى فقدان ثقتهم برأي النظام بشار الأسد، وحالة الانهيار التي تمر بها قوات النظام التي تدفع بدورها المقاتلين إلى التخلّي عنها، حيث مضى على آلاف الجنود خمس سنوات في الخدمة العسكرية، ما خلق حالة من التململ، فضلاً عن الخوف من ملاقات مصير مشابه لآلاف الجنود الذي لقوا مصرعهم في المعارك أو وقعوا في الأسر.

وتعد النسبة الأكبر من مجرمي الحرب الفارين إلى أوروبا من عناصر "الشبيحة" وميليشيا "الدفاع الوطني"، بالإضافة إلى

جنود يقاتلون في جيش النظام، ولعل أبرزهم محمد معين الجندي الذي ظهر في الخندق مع بشار الأسد خلال زيارة الأخير موقع قواته قرب جوبر في دمشق قبل أشهر، وقال الناشط الذي يطلق على نفسه اسم "سوري حر"، وهو صاحب إحدى الصفحات التي تعنى بفضح جنود النظام الذين أصبحوا لاجئين في أوروبا، إن "القادمين إلى الدول الأوروبية من جنود النظام يأتون إليها عبر الحدود الروسية بعد حصولهم على تأشيرات دخول إلى الأراضي الروسية"، متسائلاً عن كيفية حصولهم على تأشيرة من روسيا التي تفرض شروطاً صعبة على منح التأشيرات خصوصاً للسوريين، ولم يستبعد الناشط أن يكون الجنود الذين وصلوا إلى أوروبا بمثابة خلية نائمة قد يستخدمها النظام كورقة ضغط على الدول الأوروبية من جهة، ولإساءة لبقية اللاجئين السوريين الذين أنهكتهم الحرب من ناحية أخرى، لافتاً إلى خطورة وجود هؤلاء المقاتلين في أوروبا.

اعتقال معارض سوري بتهمة "الإرهاب" ... فـ"العملة لإسرائيل":

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 433 الصادر بتاريخ 9_11_2015م، تحت عنوان (اعتقال معارض سوري بتهمة "الإرهاب" ... فـ"العملة لإسرائيل"):

اعتقل الأمن العام اللبناني المعارض السوري، رامز نجيب السيد، وخطيبته اللبنانية، سلام شكر، وفيما أعلن الجهاز أن التهمة تتعلق بالتجسس "لصالح العدو الإسرائيلي"، تبين أنه جرى تغيير مسار الملف من تهمة "إرهاب" إلى "عملة"، وأوقف السيد، وهو من المعارضين اليساريين للنظام السوري، قبل ما يقارب الشهر في مدينة صيدا (جنوب لبنان) وصودرت من منزله بعض الوثائق والأوراق، فضلاً عن حاسوبه الشخصي.

وقال المحامي نبيل الحلبي، لـ"العربي الجديد"، إن شكر تواصلت معه بعد توقيف خطيبها وأكدت أن "التهمة التي وجهت للسيد كانت محددة بالعمل مع مجموعات إرهابية"، وأضاف: "أوقفت سلام شكر بعد أسبوع من توقيف خطيبها، ولدى محاولة السؤال عنه وعن ملف في الدوائر الأمنية"، ومع إحالة ملف السيد والشكر إلى القضاء العسكري، تبين أن التهمة الموجهة إليهما هي "التخابر مع العدو الإسرائيلي"، وبالتالي تم تغيير مسار الملف من تهمة "إرهاب" إلى "عملة".

وتبرر هوية السيد السياسية والعقائدية التي تضعه في موقع بعيد عن أي ارتباط عقائدي أو سياسي محتمل مع أي طرف إسلامي، انحراف التهمة من "إرهاب إلى عملة"، وفق ما يشير ناشطون داعمون للثورة السورية، ويتساءل هؤلاء عن الإخباريات، التي استندت إليها القوى الأمنية لتوقيف السيد، تحديداً لجهة احتمال وضع "الكيدية السياسية في مقدمة هذه الإخباريات"، خصوصاً وأن للسيد "موقفاً واضحاً وعارضًا لحزب الله، ويعبر عنه بشكل علني في حياته اليومية وعلى موقع التواصل الاجتماعي"، وكان الأمن العام قد أعلن، في وقت سابق اليوم، عن إلقاء القبض على "شبكة تجسس تعمل لصالح العدو الإسرائيلي في منطقة الجنوب، حيث تم توقيف كل من السوري (ر.أ.) وزوجته اللبنانية (س.ش.) واللبناني (م.م.)."

رئيس أركان الجيش: بريطانيا "ترك حلفاءها يسقطون" بعدم تدخلها في سوريا:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3168 الصادر بتاريخ 9_11_2015م، تحت عنوان(رئيس أركان الجيش: بريطانيا "ترك حلفاءها يسقطون" بعدم تدخلها في سوريا):

اعتبر رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال نيكولاوس هوتن الأحد، أن بريطانيا "تخلت عن حلفائها" بعدم تدخلها عسكرياً في سوريا لقتال تنظيم الدولة، وقال في تصريح لشبكة سكاي نيوز إننا نتخلى إلى حد ما عن حلفائنا لأننا لسنا عنصراً فاعلاً بشكل كامل" في قتال تنظيم الدولة الإسلامية، ورأى الجنرال هوتن أن "لا معنى على الإطلاق" لتوقف عمليات القصف التي

يقوم بها الجيش البريطاني في العراق، على الحدود السورية، وقد أعلنت اللجنة البرلمانية البريطانية للشؤون الخارجية الثلاثاء معارضتها لشن ضربات في سوريا، معتبرة في تقرير، أن على لندن وبالتالي أن تركز على الجهود الدبلوماسية لاحلال السلام فيها.

وكرر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند القول الأحد في تصريح لبي بي سي أن الحكومة تأمل في أن تتأكد من وجود "توافق بين الأحزاب السياسية" حول المسألة، خصوصا مع حزب العمال المعارض، قبل دعوة مجلس العموم إلى التصويت على توسيع التدخل العسكري البريطاني إلى سوريا.

المصادر: